«داعش» يستولي على موقع للنصرة في محيط عرسال

بيروت ـ العربية: استولى تنظيم «داعش» على موقع في منطقة وادي الخيل بجرود عرسال شمال شرقي لبنان على الحدود مع سورية، ما دفع الجيش اللبناني الى إرسال تعزيزات للمنطقة. وكان «داعش» قد سيطر على الموقع بعد معارك مع جبهة النصرة، لتتوسع رقعة الاشتباكات بعدها بين الطرفين، لتشمل وادي حميد والزمراني والخيل في جرود عرسال. وأفادت مصادر أن التنظيم حتى عصر أمس يتقدم باتجاه عرسال، في وقت يقصف فيه الجيش اللبناني الطرفين من مراكزه المحيطة بالمنطقة.

أكد أن لقاء معراب لم يرفع فقط حظوظ الجنرال بل إنه لم يعد من مجال لتخطيها

باسيل: لن يتنافس عون مع فرنجية

بيروت ـ عمر حبنجر

أعلن رئيس الحكومة تمام سلام انه لن يتخلى عما هو مسؤوليتي وما «علي القيام به لحماية لبنان واللبنانيين».

وقال سلام، خلال رعايته المؤتمر السنوي للرعاية الصحية: اننا نتخبط اليوم بأوضاع استثنائية تتطلب الكثير من الوعي والادراك والصبر والتأني، آملا ان تتيسر الامور ليقوم مجلس الوزراء بما عليه من واجبات، فالسلطة التنفيذية هي التي تتحمل مسؤولية تنفيذ الاجراءات، لافتا الى ان كل شيء بحاجة لقيادة وتوجيه، مشددا على اهمية استكمال الجسم اللبناني بانتخاب رئيس للجمهورية.

كلام سلام جاء قبيل انعقاد مجلس الوزراء عصرا.

وخلال جلسة الحوار التي انعقدت في مقر رئاسة مجلس النواب اول من امس، رأى الرئيس نبيه بري ان احدا لم يقف مع قرار محكمة التمييز العسكرية بتخلية سماحة، داعيا هذه المحكمة الى اصدار حكمها سريعا في القضية ومن دون تردد، ما يعني تحفظه على احالة الملف الى المجلس العدلي.

جلسة الحوار لم تطرح موضوع الرئاسة.

ولأول مرة يخرج المرشح المحتمل سليمان فرنجية عن صمته بعد جلسة الحوار ليعلن الاستمرار في ترشحه، مستغربا كيف ينسحب صاحب السبعين صوتا لمن يملك الاربعين صوتا؟ (ويقصد العماد ميشال عون).

واضاف: من اول يوم قلنا هناك خطة «أ» وخطة «ب» (الخطة الاولى يقف وراء ترشيح عون حتى اذا ما تعذر على الاخير الوصول الى بعبدا، يتحول الطرفان الى الخطة «ب» اي الى دعم فرنجية)، واذا كنا مازلنا بالنسبة للعماد عون نحن خطة «ب» يكون هو بالنسبة لنا خطة «أ»، واذا لم تكن خطة «ب» ولا وجود لنا بالنسبة له، فهو ليس خطة «ب» بالنسبة لنا.

دبكة لطلاب الجامعة الاميركية ضمن احتفالات بمناسبة مرور 150 عاما على تأسيسها (محمود الطويل)

سلام: لن أتخلى عن مسؤوليتي لحماية لبنان واللبنانيين

وبررت مصادر التيار الوطني الحر غياب العماد عون عن طاولة الحوار بـ «التزامه» بالموقف التوفيقي، ووليد جنبلاط غاب لكن تغريداته التويترية حضرت غمزا من قناة ايران ودورها في لبنان.

ودعا فؤاد السنيورة، وهو الأستاذ في الاقتصاد إلى استفادة الحكومة من هبوط سعر النفط، بتثبيت سعر صفيحة البنزين الذي هبط أمس إلى 19 ألف ليرة لبنانية، عند حدود 25 ألف ليرة (17 دولارا) ويعود الفارق للدولة، أو بإضافة خمسة آلاف ليرة لبنانية على سعر الصفيحة (20 ليترا) للاستفادة من الفرصة وتغذية مالية الدولة، كون انخفاض الأسعار على هذا النحو نقمة لا نعمة، كما نقلت عنه القناة البرتقالية.

ما جرى حول طاولة الحوار يعكس صورة البلد، بحيث بدا رؤساء الكتل النيابية، اشبه بـ «ليوجرنا» افغانية رؤساء قبائل سياسية ـ طائفية، يأخذون دور مجلس الشيوخ الملحوظ في وثيقة الطائف، دون تنفيذ، بمعالجة الأمور المتعذرة على مجلس الوزراء تحت عنوان «تفعيل عمل الحكومة. وما يكرس الأمر، اعتماد جلسات دورية لهذا الحوار بتواريخ ثابتة، ريثما يعود الانتظام للحياة الدستورية انطلاقا من انتخاب رئيس للجمهورية.

على أن رئيس اللقاء اللبناني الوطني وليد جنبلاط شبه طاولة الحوار اللبناني بـ «هيئة تشخيص النظام في إيران» التي استبعد اسم حفيد الخميني من مجلس الخبراء، الذي هو هيئة تختار المرشد الأعلى، بعد عمر طويل.

وأضاف جنبلاط: هذه هي الديموقراطية أرقى تجلياتها في الجمهورية الإسلامية.

وختم بالسؤال عن الهيئة التي ستختار رئيس لبنان، مستدركا بالقول «ربما لا يريدون رئيسا للبنان».

لكن النائب أحمد فتفت أكد أن حزب الله فرض نفسه الحزب الحاكم في لبنان.

وجوابا على تصريحات فرنجية، قال الوزير جبران باسيل اننا لن نصل إلى مرحلة المنافسة مع النائب سليمان فرنجية في المجلس النيابي، لافتا الى ان كلام فرنجية عن خطة (أ) وخطة (باء) معناه انه مازال يؤيد العماد عون وفق الخطة الاساسية!

وقال باسيل في مقابلة تلفزيونية ان حظوظ العماد عون في الرئاسة بعد لقاء معراب، لم ترتفع فقط، بل انه لم يعد من مجال لتخطيها. واضاف ان التفاهم مع «القوات» هو لمصلحة كل المسيحيين في لبنان والشرق، وهنا عظمة الشعوب التي تطلع من كبوتها ومن أحزانها ومن ماضيها وتذهب لبناء المستقبل.

وعن موقف حزب الله من ترشيح عون وفرنجية، قال باسيل الحزب اعطى موقفه علنا إلى جانب العماد عون، ومن يريد التشكيك في موقف حزب الله عليه تأمين الظروف التي يقول حزب الله انه ملتزم بالعماد عون من باب المصلحة الوطنية.

قيادة «القوات» دعت إلى عدم التعرض لـ «الكتائب»

بيروت ـ محمد حرفوش

تشهد محاور الصيفي ـ معراب توترا سياسيا على صلة بالمستجدات الرئاسية في ضوء احتفالية ترشيح القوات اللبنانية للعماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية ورفض حزب الكتائب لهذا الخيار. وتحدثت المعلومات عن مساع تبذل لاستيعاب هذا التوتر حيث اوعزت قيادة القوات الى جميع مناصريها بعدم الدخول في سجالات وردود أو أي شكل من اشكال التهجم على الكتائب وقيادة الحزب على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان النائب الكتائبي فادي الهبر شن هجوما على القوات متهما رئيسها سمير جعجع بأنه رهن الوضع اللبناني للهيمنة السورية ـ الإيرانية.

تقرير إخباري

أوروبا تريد رفع مستوى التعاون الأمني مع لبنان

بيروت: نائب الأمين العام في جهاز العمل الخارجي الأوروبي بيدرو سيرانو ومنسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دو كركوف يزوران بيروت ليومين متتاليين، وفي برنامجهما لقاءات أمنية رفيعة المستوى، وتهدف هذه الزيارة الى اعادة توطيد روابط التعاون والتنسيق مع شركاء اقليميين معنيين بمكافحة التطرف والإرهاب، أبرزهم لبنان والأردن وتركيا ومصر الى بلدان أخرى في شمال افريقيا. وينظر الاتحاد الأوروبي الى لبنان بصفته جزءا من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، ويطلب منه التعاون في مكافحة التطرف والراديكالية، والأهم رصد المقاتلين الأجانب قبل عودتهم الى أوروبا، ولدى الاتحاد الأوروبي حاجة لمعرفة هويات هؤلاء المقاتلين حينما يعودون الى الديار في الفترة المقبلة مع توقع عودة عدد كبير منهم بعد اشتداد الضربات الجوية في سورية والعراق، أما البرنامج الذي تم عرضه على لبنان فيشمل تدريب قضاة ومحققين حول كيفية جمع الأدلة والبراهين.

يقول دو كركوف: «نحن نشجع لبنان على الانخراط في هذا البرنامج المختص بتعقب الأدلة وليس الاكتفاء بالاعترافات فحسب». وفي الاطار القضائي، شدد أيضا على ضرورة تعديل قانون العقوبات اللبناني لجهة تشديد العقوبات على المقاتلين الأجانب وفقا للقرار الأممي رقم 2178 (دعا الى نزع أسلحة جميع المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ووقف جميع الأعمال الإرهابية أو المشاركة في الصراع المسلح في سورية) وهو ملزم لأنه صدر تحت البند السابع. والتنسيق يتعلق أيضا بالسجون وتجنيب المساجين الغرق أكثر في الراديكالية، وكيفية رصد اشاراتها المبكرة، وسوف يبدأ الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة برامج تأهيل متخصصة للمساجين، كما يتناول التعاون أمن الطيران المدني، وهنا يبرز أمن مطار بيروت الدولي، حيث يقدم الاتحاد الأوروبي مجموعة اسهامات للمساعدة في مراقبة المطارات في العالم ولحماية الطيران المدني المهدد من قبل «داعش». وفي اطار التعاون أيضا، لدى الاتحاد الأوروبي برنامج طموح لضبط الحدود مع سورية، وثمة برامج تدريب خاصة للشرطة ولحرس الحدود وللجيش.

أمين وهبة لـ «الأنباء»: لتكن كلمة الفصل بين عون وفرنجية لمجلس النواب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.أمين وهبة ان الايرانيين أثبتوا مرة جديدة انهم يمسكون بورقة الانتخابات الرئاسية في لبنان، وان خيارهم مازال الشغور في موقع الرئاسة وذلك من خلال تعاطي حزب الله مع مبادرتي الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع بالتلطي خلف دعمه لترشيح العماد عون، ما يؤكد ان جلسة 8 فبراير المقبل وما سيتبعها من جلسات لن تكون افضل من سابقاتها، وان العماد عون سيستمر الى جانب حزب الله بتعطيل النصاب ما لم يكن هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية، مشيرا الى ان من حق العماد ميشال عون ان يكون مرشحا لرئاسة الجمهورية لكن ليس من حقه على الاطلاق استبعاد الآخرين عن منافسته ديموقراطيا تحت قبة البرلمان.

ولفت وهبة، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان تيار المستقبل رحب بمبادرة معراب لاسيما بالشق الاول منها المعني بالمصالحة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، وذلك انطلاقا من حرصه على تخفيف منسوب التوتر بين كل الفرقاء اللبنانيين، بدليل تحاوره مع حزب الله رغم الحملات الاعلامية المبرمجة والجائرة التي يديرها الاخير ضد الرئيس الحريري وتيار المستقبل، اما فيما يخص الشق الثاني منها والمعني بتبني القوات لترشيح العماد عون فقد سبق لتيار المستقبل ان طالب بان يكون المجلسي النيابي سيد نفسه من خلال منافسة ديموقراطية بين المرشحين فرنجية وعون.

وردا على سؤال، أعرب وهبة عن عدم اعتقاده بأن تكون مواقف الرئيس نبيه بري من ترشيح القوات للعماد عون، لاسيما السجال التويتري الاخير بينه وبين د.سمير جعجع، تخفي عملية توزيع ادوار بين حزب الله وحركة أمل، خصوصا ان الرئيس بري لم يعلن مرة واحدة يتيمة ان مرشحه لرئاسة الجمهورية هو العماد عون، لكن ما حصل مؤخرا هو ان رئيس المجلس لم يفهم كغيره من الفرقاء اللبنانيين الطريقة التي سوّق بها التيار الوطني احتفالية معراب، وكأن الرئاسة قد حسمت لصالح العماد عون، وهو ما كان جوهر تصريح الاخير من بكركي قبيل وصوله الى معراب، ما دفع بالرئيس بري الى القول ان لقاء 18 الجاري لا يكفي لطي ملف الاستحقاق الرئاسي بسبب وجود مرشح آخر يتفوق على العماد عون بنسبة التأييد النيابي له.

وإزاء ما تقدم، يؤكد وهبة ان المطلوب هو ان تكون كلمة الفصل بين عون وفرنجية للمجلس النيابي، الا ان مقاربة حزب الله للموضوع تؤكد المؤكد أنه غير جاهز لانتخاب رئيس للجمهورية انسجاما مع الاجندة الايرانية في لبنان والمنطقة.

على صعيد مختلف وعما يشاع عن احتمال تعليق وزير العدل اشرف ريفي مشاركته في الحكومة حال عدم الاستجابة لطلبه بإحالة ملف ميشال سماحة الى المجلس العدلي، اكد وهبة ان المنطق القانوني يستوجب مثول سماحة امام المجلس العدلي، والا فليتحمل المعترضون على طلب الوزير ريفي المسؤولية امام الله والتاريخ، معربا في المقابل عن عدم تأييده لتعليق الوزير ريفي مشاركته في الحكومة، خصوصا ان هذه الخطوة لن تؤدي الى نتيجة.

وفد برلماني لبناني إلى واشنطن لاستباق عقوبات قد تطول بعض مؤسساته وقطاعاته

بيروت ـ محمد حرفوش

في الاسبوع الاول من فبراير، يتوجه وفد برلماني لبناني الى الولايات المتحدة الاميركية في تحرك استباقي حيال قوانين وعقوبات اميركية قد تطول بعض المؤسسات والقطاعات اللبنانية.

الوفد المؤلف من النواب ياسين جابر وآلان عون ومحمد قباني وروبير فاضل وباسم الشاب ومستشار الرئيس نبيه بري علي حمدان سيلتقي مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية والخزانة وجهاز الامن القومي واعضاء في الكونغرس.

هؤلاء النواب هم اعضاء اللجنة الاقتصادية التي شكلها الرئيس بري لمواجهة قانون العقوبات المالي الجديد.

وللمرة الاولى يجري نواب لبنانيون زيارة لشرح وجهة نظر لبنان حيال عقوبات قد تعمم الشبهة وتؤذي الاقتصاد اللبناني.

وفي المعلومات ان النواب لن يناقشوا في الولايات المتحدة نظرة الادارة الاميركية لحزب الله وادراجه على لائحة المنظمات الارهابية، بل سيشرحون كيف ان لبنان يقوم عمليا بواجباته دوليا على الصعيد المصرفي والتزامه القوانين المتصلة بمكافحة تبييض الاموال.

وادرجت مصادر متابعة زيارة الوفد البرلماني اللبناني الى الولايات المتحدة في خانة الخطوة الاستباقية تحسبا لما قد يصدر من قوانين عقوبات جديدة من شأنها ان تقوض الاقتصاد اللبناني في حركته المالية والاغترابية والمصرفية تحت عنوان: عدم تعميم الشبهة على كل لبنان واللبنانيين.

تحليل إخباري

معركة فرنجية ـ عون مقفلة «انتخابياً» والأفق الرئاسي مفتوح على «الخيار الثالث»

بيروت: بات في حكم المؤكد أن جلسة 8 فبراير المقبل لن تكون جلسة انتخاب الرئيس، وأن لا انتخابات رئاسية في المدى القريب، وأن معادلة أو مبادرة معراب (جعجع ـ عون) مثل معادلة أو مبادرة باريس (الحريري ـ فرنجية) خلطت الأوراق ولكنها ليست كافية لانتخاب أو فرض رئيس. فالامور الآن استقرت على النحو التالي:

1 ـ ليس لدى العماد ميشال عون ولا منافسه سليمان فرنجية أي استعداد للانسحاب من المعركة لمصلحة الآخر. عون يريد الرئاسة تتويجا لحياة سياسية دخلت مرحلة بداية النهاية، وفرنجية يريد الرئاسة بداية جديدة لحياة سياسية ستصاب بانتكاسة إذا خسر هذه المعركة.

2 ـ ليس لدى سعد الحريري ود.سمير جعجع إمكانية العودة الى الوراء والتراجع عن ترشيحي فرنجية وعون، بإمكان جعجع عدم التقدم الى الأمام وفي اتجاه أن يصبح التلاقي الرئاسي تحالفا سياسيا، ولكن لم يعد بإمكانه العودة عن ترشيح عون. وبإمكان الحريري الدخول في عملية تفاوض مع حزب الله حول فرنجية، لكن لم يعد بإمكانه التخلي عن هذا الترشيح لأنه بذلك يتخلى عن مشروع عودته الى لبنان والى رئاسة الحكومة.

3 ـ يحوز فرنجية على أكثرية عددية في مجلس النواب مع تأييد قوة نيابية ضاربة له قوامها الحريري وبري وجنبلاط، ويتمتع بنقطة تفوق على عون في أن يلقى تأييد الكتلة السنية (المستقبل) والكتلة الدرزية. وعلى رغم هذا التقدم «العددي» وفي التنوع الطائفي، فإن فرنجية غير قادر على الوصول الى قصر بعبدا. فمن جهة، يتمتع عون بتفوق نوعي في حسابات ميزان القوى مادام يتمتع بتأييد حزب الله وهو الأقوى على الأرض، وبتأييد القوات اللبنانية، الأقوى مسيحيا في 14 آذار، وثمة خلل واضح في واقع عدم التناسب بين الأحجام النيابية (الكتل) والأحجام الواقعية (الشعبية)، ومن جهة ثانية يتمتع عون المدعوم من حزب الله بالقوة التعطيلية والقدرة على استخدام سلاح الثلث المعطل لنصاب جلسة الانتخاب التي لا يذهب إليها إلا إذا كان ضامنا للفوز.

4 ـ حزب الله مستمر في تأييد عون ولكنه ليس واردا لديه ممارسة ضغوط على فرنجية كي ينسحب لمصلحة عون. ومثلما لا يريد الحزب خسارة عون، فإنه لا يريد أيضا خسارة حليفين رئيسيين له هما بري وفرنجية.

قد يرى البعض في موقف حزب الله لغزا محيرا وقطبة مخفية لأنه لا يترجم عمليا موقفه القائل إن عون هو المرشح الوحيد لـ 8 آذار، ولكن حزب الله يواجه إحراجا رغم مكسبه الاستراتيجي في أن الرئيس المقبل بات محسوبا له وعليه. فالحزب يريد عون ولكن لا يمكنه توفير أكثرية نيابية له، ولا يمكنه تأييد فرنجية الذي يمتلك الاكثرية حتى لا يخسر تحالفه مع عون.

5 ـ حزب الله ليس مستعجلا على حسم موضوع الرئاسة. هو يرى أن عامل الوقت لمصلحته «إقليميا»، وأن رئاسة الجمهورية ليست منفصلة عن سياق عام وإنما مرتبطة بعدة مسائل أساسية:

● مسألة عودة الحريري الى رئاسة الحكومة غير المرغوب بها حاليا.

● «التسوية الشاملة» (خصوصا قانون الانتخاب). فالثمن السياسي لعودة الحريري ليس فقط انتخاب رئيس من 8 آذار.

● التطور الميداني السياسي (مفاوضات جنيف) للوضع في سورية الذي يحتاج الى أشهر كي يتبلور وتتضح اتجاهاته.

6 ـ خلاصة المعادلة الرئاسية انتخابيا الآن هي أن فرنجية لا يمكنه أن يصبح رئيسا من دون موافقة حزب الله، وعون لا يمكنه أن يصبح رئيسا من دون موافقة المستقبل. وهذا يعني أمرين: الاول أن انتخاب رئيس الجمهورية لا يخضع لاعتبار الاتفاق المسيحي بقدر ما يخضع لاعتبارات التوافق السني ـ الشيعي، والثاني أن الاستحقاق الرئاسي مازال مقفلا وفي الوضعية التي كانت قائمة العام الماضي عندما كانت المعركة محصورة بين جعجع وعون ولا تتغير هذا العام عندما أصبحت محصورة بين فرنجية وعون.

7 ـ الاحتمالات والسيناريوهات التي تحكم الاستحقاق الرئاسي من الآن فصاعدا:

● سيناريو انتخاب عون أو فرنجية استنادا الى توافق وشبه إجماع وليس في إطار معركة يربح فيها الأقوى. وهذا السيناريو صعب التحقق ومستبعد وغير وارد إلا في حالة واحدة، حدوث مفاجأة أو تطور وما ليس في الحسبان.

● سيناريو الانتقال من مرشحي المعركة الى مرشحي التوافق ومن لائحة «الأقطاب الأربعة» الى لائحة «الخيار الثالث»، فإذا كان الاستحقاق الرئاسي مقفلا حاليا وليس ما يدل ويشير الى انتخاب رئيس في وقت قريب ومدى منظور، فإن الأفق الرئاسي مفتوح على فكرة الرئيس التوافقي ولو بعد حين في ظل التوازن السلبي الذي يمنع وصول عون أو فرنجية. وإذا كان الاستحقاق الرئاسي رجحت كفته لمصلحة حزب الله مع حسم الهوية السياسية للرئيس الجديد من فريق 8 آذار، فإن ذلك ليس كافيا لحسم معركة الرئاسة وانتخاب الرئيس، وبالتالي فإن هذه المعادلة يمكن أن تتغير وأن يقبل حزب الله برئيس ليس من فريقه ولكن مقابل ثمن سياسي مرتفع.